اذا ضرب باحديهما على الاخرى وقيل بلطخا الضرب بظاهر احديهما على باطن الاخرى
وقيل بل باصبعين من احديهما على صفحة الاخرى للانذار والتنبيه وبالثلاث
الضرب بجميع احدى الصفحتين على الاخرى للهو واللعب **للنسا** اى اذا ناب
احداهن شي في صلاتها فاذا ناب المصلي شي في صلاته كتنبيه امامه على سهو
واذنه لداخل وانذاره اعمى خيف وقوعه في بير او نحو حية فالسنة عند
ذلك للرجل ان يقول سبحان الله بقصد الذكر ولو مع التفهيم وللمراة ان
تصفق ببطن كف او ظهرها او ضرب ظهرها على بطن اخرى لا بضرب بطنها على
بطن الاخرى بل ان فعلته لاعبة عالمة بالتحريم بطلت صلاتها وان قل لمنافاته
الصلاة والمراد بيان التفرقة بينهما فيما ذكر لا بيان حكم التنبيه والا فانذار
نحو الاعمى واجب فان لم يحصل الانذار الا بكلام او فعل مبطل وجب وتبطل
الصلاة به على الاصح وخص النسا بالتصفيق صونا لهن عن سماع كلامهن
لو سبحن واللام في الرجال والنسا للتخصيص اى هما مختصان بهما فلا يكون
التسبيح للنسا ولا التصفيق للرجال هذا هو المشروع لكن لو خالفوا
فصفقوا وخالفن فسبحن لم تبطل وفي التسبيح والتصفيق للجنس اى
هذا الجنس من القول والفعل فهو عام في بابه والخبر حجة على مالك في
ذهابه الى ان المراة تسبح كالرجل وعلى ابي حنيفة في قوله اذا كان التسبيح
جوابا قطع الصلاة وقد تدافع مفهوم الجملتين في الخنثى والحقه الشافعية بالانثى
احتياطا **حم عن جابر** قضية تصرف المصنف ان الشيخين لم يخرجاه وهو ذهول فقد
جزم بعزوه لهما معا من حديث ابي هريرة وغيره الحافظ ابن حجر كالصدر المناوي
وفي المنضد حديث صحيح متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي حديث ابي هريرة التسبيح للرجال والتصفيق للنسا اخرجه
الايمة الستة وقال ابن عبد الهادي اخرجه الايمة كلهم انتهى.

التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملاوه فيه وجهان الاول ان يراد التسوية
بين التسبيح والتحميد بان كل واحد منهما ياخذ نصف كفة الحسنات فيملا نها معا
لان الاذكار التي هي ام العبادات البدنية والغرض الاصلي من شرعها ينحصر
في التنزيه والتحميد والتسبيح يستوعب القسم الاول والتحميد يتضمن الثاني
والثاني ان يراد بيان تفضيل الحمد على التسبيح وان ثوابه ضعف ثواب التسبيح
فالتسبيح نصف الميزان والتحميد وحده يملاوه وذلك لان الحمد المطلق انما
يستحقه من كان مبرا عن النقايص منعوتا بنعوت الجلال وصفات الاكرام فيكون
الحمد شاملا للامرين واعلى القسمين ويويده الترقي في قوله **ولا اله الا الله ليس
لها دون الله حجاب** اى ليس لقبولها حجاب يحجبها عنه لاشتمالها على التنزيه والتحميد

وتقي

ونفي السوى صريحا ومن ثم جعله من جنس اخر لان الاولين دخلا في معنى الوزن
والمقدار في الاعمال وهذا حصل منه القرب الى الله من غير حاجز ولا مانع **حتى
تخلص** اى تصل **اليه** المراد بهذا وشبهه سرعة القبول وكمال الثواب كما سبق **ت عن
ابن عمرو** بن العاص رضي الله عنه.

التسبيح نصف لانه نصف العبودية **والحمد لله يملاوه** لانه كمال العبودية
اذ كمالها معرفة الله والافتقار اليه فنصفها معرفته تنزيهه عما يحسن في الخواطر وتقع
عليه النواظر وكمال الافتقار اليه ان ترى نفسك في قبضته يصرفك كيف
يشا فمن قال سبحان الله على يقين من قلبه فقد صفت معرفته لله ومن
قال الحمد لله على بصيرة منه فقد صح افتقاره اليه **والتكبير يملا ما بين
السما والارض** لان نظر العبد في مصالح نفسه الى السما والارض اذ
رزقه في السما وقوته وقراره في الارض فكلما دخل عليه مما يخل بعبوديته
الله من نظر لغير الله ورجا وسكون لغيره تعالى فذلك المنظور
اليه والمعكوف عليه هو ما بين السما والارض فاذا قال الله اكبر على
يقين من ان يرد قضاه او يبصر معه ضارا او نافع دونه مانع فكانه
لم ير بين السما والارض ولا فيهما الا هو فاذا رفع الوسايط بينه
وبينه ملا له ما بين سمايه وارضه نورا وجعل ما بينهما قواما لعيشه
وخدما لارادته وسخر له ذلك بارادته كله **والصوم نصف الصبر**
لان الصبر حبس النفس على ما امر الله ان يوديه والصوم حبسها
عن شهواتها وهي مناهي الله فمن حبس نفسه عنها فهو ات بنصف
الصبر فان صبر على اقامة اوامره فقد اتى بكمال الصبر **والطهور نصف
الايمان** لان الايمان تطهير السر عن دنس الشرك وتطهير الجوارح عن
عبادة غير الله فمن تطهر لله فقد طهر ظاهره فقد اتى بنصف الايمان
فان طهر باطنه فقد استكمل الايمان **ت عن رجل من بني سليم**.

التسويف اى المطل **شعار** في رواية للديلمي شعاع **الشيطان** بلغته
في قلوب المومنين فيمطل احدهم غريمه فيعجب الشيطان ثانيهما لان
مطل الغني ظلم وهو من الكباير لكن اشترط بعضهم تكرره **فر عن عبد الرحمن
ابن عوف** وفيه حميد بن سعد قال الذهبي في الضعفا مجهول.

التضلع من ما زمزم اى الاكثار من الشرب منه حتى تتمدد الاضلاع
والاجناب **براة من النفاق** لدلالة فاعل ذلك انه انما فعله ايمانا
وتصديقا بما جا به الشارع من ندب الاكثار منه واعتقاد الفضيلة
قالوا ومن خواصه انه يقوي القلب ويجلو البصر **الازرقي** بفتح الهمزة

Copyrig... University